المحاضرة رقم (2) :ماهية الصدمة النفسية

1-مفهوم الصدمة النفسية :

اصطلاحا :تعرف الصدمة على أنها مجموعة من الاضطرابات النفسية والنفسوجسمية الناتجة عن عامل خارجي مفاجئ يثير الشخص المصاب.

\*تعريف المنظمة العالمية للصحة :

هو الاستجابة الموافقة أو الدائمة لوضعية أو حدث مجهد قصير أو طويل المدة ،وتنتج عنه أعراض واضحة كالقلق ،اليأس،الحزن ..

\*تعريف معجم التحليل النفسي :

الصدمة هي حدث في حياة شخص يتحدد بشدته وبالعجزالذي يجد الشخص فيه نفسه كاستجابة لما يثيره في التظيم النفسي من اضطراب واثار مولدة للمرض.

\*تعلريف الجمعية الأمريكية للطب العقلي :

الصدمة النفسية تحدث عندما يعيش الفرد أو يشاهد أو يواجه حدثا يتضمن تهديدا بفقدان السلامة الجسدية أو تدمير سكن أو اكتشاف جثة ،وتكون استجابة بالخوف والرعب وفقدان التحكم .

ومنه فالصدمة النفسية هي معايشة الفرد لخبرة الحدث أو مشاهدته أو مواجهته ،وهذا الحدث يتضمن موتا أو أذى حقيقي أو تهديدا للفرد أو لأشخاص اخرين ،مع حدوث رد فعل فوري من الشعور بالخوف أو العجز أو الرعب.(عبد الخالق ،2006،ص33)

2-أنواع الصدمات النفسية :

أ-الصدمات النفسية الناتجة عن كوارث طبيعية :

وهي التي تحدث نتيجة التعرض للكوارث الطبيعية مثل :الاعاصير،انفجار البراكين والزلازل والفياضانات وغيرها من الكوارث الطبيعية.

ب-الصدمات النفسية الناتجة عن صنع الإنسان :

وهي التي تحدث بفعل الإنسان :الاغتصاب،الاعتداء،الانفجارات بكل أنواعها ،وأكثر هذه الكوارث خطورة هي الحروب،حيث أنها تخلف جوا محيطا بالموت يهدد أعدادا كبيرة من البشر.(نور الدين أوسعد،2008،ص83)

4-الصدمة النفسية عند الطفل :

هي أعراض تنتج عن تعلرض الطفل إلى حوادث مرعبة ومهددة تؤدي إلى معاناة الطفل انفعاليا وتزيد من نسبة التجنب السلوكي لديه،ويتمثل في استعادة خبرة الحدث الصدمي للأنشطة المرتبطة به،فضلا عن تدني المهارات الاجتماعية والأكاديمية

ومرحلة الطفولة من أخطر المراحل النمائية في تكوين الشخصية الانسانية ،ولا يقتصر خطرها على أنها المرحلة التي توضع فيها بدور اضطرابات الشخصية المختلفة ،بل المرحلة التي توضع فيها بذور اضطرابات الشخصية المختلفة ،بل أنها المرحلة التي توضع فيها أسس الشخصية السليمة بأبعادها ومكوناتها المختلفة ،اذ أن ما يكتسبه الفرد في هذه المرحلة من عادات واتجاهات وقيم عبر تنشئته وتربيته انما يميل إلى الثبات النسبي ويصعب تغييره فيما بعد.(نور الدين أوسعد،ص85)